**طرائق التدريس العامة**

**كورس اول**

**المرحلة الثالثة**

**القسم : رياض الاطفال**

**الدراسة : الصباحية المسائية**

**مدرس المادة : م.م. زهرة حمزة جواد البديري**

**المحاضرة الاولى**

تعريف طرائق التدريس: يُقصد بطرق التدريس، كل ما ينهجه المدرس داخل الفصل من عمليات وأنشطة، وما يستخدمه من وسائل ومواقف تعليمية مبنية على خطة محكمة تراعي مستوى المتعلمين وقدراتهم. وذلك من أجل إكسابهم المعارف والمهارات والمواقف التي تحقق الأهداف أو الكفايات. المراد تحقيقها في نهاية الدرس. وقد لا يقتصر المدرس على استعمال طريقة تدريس واحدة، بل يمكنه دمج أكثر من طريقة إن رأى أنها ستساعد تلاميذه في تعلمهم. وهكذا يمكن استعمال طريقة سمعية أو بصرية أو الجمع بينهما (مثلا استعمال الفيديو ) أو استعمال طريقة سمعية وأخرى عملية أعمال يدوية بعد أن يكون قد استمع إلى محاضرة أو

تسجيل صوتي أو مرئي ... الخ.

مرتكزات الطرق الحديثة في التدريس: ترتكز طرق التدريس الحديثة على مجموعة من المرتكزات التي تروم تحرير المتعلم من كل القيود التي تعوق تعلمه، وتفتح المجال أمامه من أجل الإبداع والعطاء والمشاركة وتبادل الخبرات.

* ومن بين هذه المرتكزات نذكر: الدفع بالمتعلم نحو إعمال قدراته الخاصة للوصول إلى المعرفة بنفسه.

- تربية الحس النقدي والتفكير العلمي للمتعلم.

- توظيف التقنيات داخل الفصول الدراسية.

- تحرير العمليات العقلية للمتعلم واستخدامها بشكل

كلي (الملاحظة، التحليل التركيب التطبيق التقويم ......

- تربية المتعلم على الاشتغال في شكل

-3- كيف يختار المدرس طرق التدريس ؟

يواجه المدرس عدة عوائق قد تحول دون استعماله الطريقة تدريسية معينة، فيكتفي بطريقة أخرى قد تكون أقل فعالية من غيرها. وتتحكم في هذا الاختيار عدة

عوامل لا بأس أن نسرد بعضها

- مستوى المتعلمين و استعداداتهم الذاتية.

- الوسائل المتوفرة داخل المؤسسة.

- عدم كفاية الزمن المدرسي المخصص للحصص.

- البنية التحتية.

الاطلاع المستمر للمدرس على المستجدات التربويةو التعليمية.

- عدد المتعلمين داخل الفصل.

**عناصر التدريس :**

1. **المعلم**

**مُدَرِّس** أَو **المُعَلِّمٌ** هُو من يمتَلِك قَدْرَ مِن [العِلم](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B9%D9%84%D9%85) [والمعرفَة](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%B9%D8%B1%D9%81%D8%A9) ويَقُوم بِإِيصالِهَا (نقْلُهَا) إِلى الآخرِين كما يساعد الطلاب على اكتساب المعرفة أو الكفاءة أو الفضيلة. يشمُل هذا التَّعرِيف العَام؛ جمِيع أَنواع المُعلِّمِين.

**معلم أو مدرس** هو الشخص الذي يوفر التعليم للتلاميذ ([الأطفال](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B7%D9%81%D9%84)) [والطلاب](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B7%D8%A7%D9%84%D8%A8) ([للبالغين](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%BA)). دور المعلم هو رسمي في كثير من الأحيان والمستمرة، التي نفذت في المدرسة أو أي مكان آخر من التعليم الرسمي. في كثير من البلدان، يتوجب على الشخص الذي يرغب في أن يصبح مدرسا الحصول على مؤهلات مهنية محددة أو أوراق اعتماد من [جامعة](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9%D8%A9) أو كلية. قد تكون هذه المؤهلات المهنية وتشمل دراسة علم التربية، علم التدريس. المعلمين، مثل غيرهم من المهنيين، قد يكون لها لمواصلة تعليمهم بعد تأهله، وهي عملية تعرف باسم التطوير المهني المستمر. يمكن للمعلمين استخدام خطة درس لتسهيل تعلم الطلاب، وتقديم دورة دراسية وهو ما يسمى المناهج الدراسية. قد دور المعلم تختلف بين الثقافات. يمكن للمعلمين توفير التعليم في معرفة القراءة والكتابة والحساب، الحرفية أو التدريب المهني، والفنون، الدين، التربية المدنية، ودور المجتمع، أو المهارات الحياتية. ويجوز للمعلم الذي يسهل التعليم بالنسبة للفرد كما يمكن وصفها بأنها شخصية المعلم، أو، إلى حد كبير من الناحية التاريخية، وهي المربية. في بعض البلدان، يكون [التعليم النظامي](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85#%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85_%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%A7%D9%85%D9%8A_(%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%82%D9%84%D9%8A%D8%AF%D9%8A)) من خلال التعليم المنزلي.

ماذا تعني مهنة التدريس ؟

مھنة التدریس من المھن التي تحتاج إلى ثقافة عامة واسعة ، لتھذب روح المعلم ، وتقوّيم سلوكه وخلقه ، وتنمي عقله وتنظمه ، وتھذب ذوقه الفني وتكشف عما لدیه من استعدادات

فنیة وقدرات إبداعیة . ومن ھنا كان لابد للمعلم من كفایات علمیة حتى یكون على مستوى المھنة التي یضطلع بھا ومن ھذه **الكفایات** :

1. المعلم ذو ثقافة عامة واسعة :

كلما ازدادت ثقافة المعلم وسعة اطلاعه كلما كان أقدر على التعامل مع طلابه وتقدیم المادة العلمیة لھم ، والمعلم ذو الثقافة العالمیة یستطیع أن یجذب الطلاب إلیه ویجعلھم یحبونه ، لا اعتقادھم بأنه یمتلك قدرات عالیة یمكن أن یستفیدوا منھا ولھذا فعلى المعلم ( ألا یدع فناً من العلوم المحمودة ، ولا نوعاً من أنواعها إلا وینظر فیه نظراً یطلع به على مقصده وغایته ، ثم إن ساعده العمر ظل یتبحر فیه وإلا اشتغل بالأھم منه واستوفاه وتطرف من البقیة فإن

العلوم متفاوتة وبعضھا مرتبط ببعض ومن ھنا أرى أن على المعلم أن لا یحصر نفسه في تخصصه فقط بل لا بد من الإطلاع على العلوم الأخرى ، والمعلم الناجح الذي یستطیع أن یأخذ من كل علم جانباً ولو بسیطاً . من القضایا المؤسفة التي تحصل في مدارسنا أن مدرس مادة علمیة یجھل بعض القضایا التاریخیة أو الجغرافیة لبلده وأمته بحجة أنه علمي ومتخصص في المواد العلمیة أو العكس تجد مدرساً للمواد الاجتماعیة أو الفلسفیة قد نسي أبسط القواعد أو المعارف العلمیة فنجده یعطي بعض الأمثلة أو المعلومات الخاطئة حولھا مما یثیر الضحك والاستھزاء من قبل تلامیذه

1. المعلم باحث وملم في مادته :

من القضایا التي تجذب المعلم إلى طلابه وتغرس في نفوسھم حبه واحترامه، أن یأتیھم بالجدید دائماً ، ویأبى أن یشرب طلابه من الماء الراكد أو یأكلوا طعاماً من الیوم الفائت . وإنما یحاول أن یأتیھم بالجدید في كل حصة ، ولا یكون له ذلك إلا إذا كان دائم البحث والإطلاع ، وطلب العلم والسھر علیه . إن العالم الیوم شدید التغیر ، یعیش ثورة تكنولوجیة ھائلة ، یتبعھا ثورة معرفیة موازیة لھا ومن لا یتابع كل جدید ، یجد نفسه متأخراً وقد فاته الركب .

إن المعلم الذي لا یطور نفسه ویبحث بجد واجتھاد سیجد نفسه یركض خلف طلابه ولا یستطیع اللحوق بھم مھما أسرع الخطى .

ومن الأمثلة الشاھدة على ذلك أن طالباً سأل مدرساً في حصة الحدیث الشریف عن درجة صحة الحدیث الذي یدرسھم إیاه فقال المعلم سوف آتیك بالإجابة غداً أو في الحصة القادمة .

وبعد مدة سأل الطالب أستاذة ، ھل تحققت من صحة الحدیث یا أستاذ؟ فأجابھ المعلم لم استطع التحقق منه لأنه لیس لدى مصدر موثوق حتى أتحقق منه ، أنا آسف . فقال الطالب : لا بأس یا أستاذ ! خذ ھذه الورقة فقد راجعت الحدیث بنفسي على جھاز الحاسب الآلي من موسوعـة الحدیث الشـــریف و أحضرته لك مخرجاً من خمسة عشر مرجعاً ومطبوعاً

بنفس خط كتابة الحدیث الشریف في الكتب المعتمدة ،لقد سبق ھذا الطالب أُستاذه ، فان لم یتدارك المدرس نفسه في البحث والاجتھاد واستخـــدام الوسائل الحدیثة ، ویكون طالب علم حقیقي فســوف یتجاوزه طـــلابه

ولا أظن أن مدرساً یتجاوزه طلابه علمیاً یمكن أن یكون محبوباً لدیھم ، بل على العكس سوف یعتبر متخلفاً لا یستحق الحب والتقدیر .

2- المعلم متواضع وموضوعي :

قال تعالى " إنما یخشى االله من عباده العلماء "

المعلم الحقیقي ھو الذي یعرف قیمة العلم ، ویعرف أنه مھماً تعلم وارتقى في علمه یبقى طالب علم ولا یمكن أن یغتر بعلمه ، وبالتالي فإن المعلم المتواضع في علمه لا یتردد في أن یقول لا أدري إن كان لا یدري ، وكم یكبر المعلم في عیون تلامیذه ویكبر حبھم له عندما ،یقف أما مھم یقول لا أدري ، بل إن الأھمَّ من ذلك أن یعترف بخطئه ویتراجع عنه ، فھو لیس معصوماً عن الخطأ، فإن الرجوع إلى الحق خیر من التمادي في الباطل إن المعلم یعرف الكثیر فإذا سئل وقال لا أدري فإن ذلك لا یضع من قدره كما یظن بعض الجھلة ، بل یرفعه، لأنه دلیل على ثقته بنفسه ،وقوة دینه وتقواه ، وطھارة قلبه، وكمال معرفته وحسن نیته ... وإنما یأنف من قول لا أدري من ضعف دیانته وقلة معرفته ، لأنه

یخاف من سقوطه من أعین الحاضرین ، وھذه جھالة ورقة دین ، وربما یشتھر خطؤه بین الناس فیقع فیما فرّ منھ ویتصف عندھم بما احترز عنه فالمعلم إذا شعر بخطأ صدر عنھ سارع إلى الرجوع عنھ انطلاقاً من الأمانة العلمیة حیث

الأمانة من لوازم الإیمان . سئل العلامة ابن بادیس رحمه االله عن مسألة فقھیة ، فأفتى فیھا بغیر المشھور ، ولما تبیّن

له الصواب رجع إلیه ، ونبه على ذلك الخطأ وأورد الصواب في مجلة الشھاب ، وقد كان یكفیه أن یوضح تلك المسألة للسائل فحسب ، وعلل صنیعه ذلك قائلاً :" أردت أن تكون لكم

درساً في الرجوع إلى الحق وأضاف موضحاً : تركت لكم مثلاً أنه إذا كان الإنسان عالما

یجب علیه أن یعیش للعلم " ویذكر أحد الموجھین أنّه حضر حصة تلاوة عند أحد المعلمین ، وأثناء تلاوة المعلم أخطأ

في تلاوة كلمة ولم ینتبه لنفسه وبعد أن انتھى من التلاوة طلب من أحد الطلبة أن یتلو الآیات ، وأثناء تلاوة الآیات قرأ الطالب الكلمة خطأ كما قرأھا المعلم ، فأوقفه المعلم وصوّب لهلخطأ فقال الطالب أنت قرأتھا ھكذا یا أستاذ ، فقال المعلم إن كنت قرأتھا ھكذا فقد أخطأت وأنا آسف والصواب أن تقرأھا ھكذا .. فقال الطالب مسروراً شكراً یا أستاذ .

لا شك أن المعلم الذي یقول لا أدري عندما لا یدري ویعترف بخطئه إذا أخطأ یكسب ثقة تلامیذه ومحبتھم ویقبلون علیھ بالسؤال والاستفسار ، لشعورھم بأنھ صاحب حقیقة یجھر بھا

ولا یخشى في االله لومة لائم.

4- المعلم نامٍ مھنیاً :

المعلم الناجح یجب أن یكون نامیــاً في مھنته بالإضافة إلى نموه في مادتــه العلمیة وتعمقه فیھا ، فعلى المعلم أن یقرأ في الكتب التربویة الخاصة بمھنة التدریس، لیتعرف على أسالیب التدریس والوسائل التعلیمیة اللازمة لعمله ، وأن یتعرف على فن التعامل مع التلامیذ وعلى المناھج التعلیمیة وكیفیة التعامل معھا وھذا لا یتحقق إلا إذا قام بالبحوث والدراسات

الخاصة بالأمور التربویة .

فعلى المعلم أن یمتلك القدرة على عرض الأفكار بطریقة سھلة وواضحة وجذابة في نفس الوقت ولا بد لھ من حسن استخدام الوسائل والتقنيات المعینة في التدریس وتوظیفھا في تحقیق أھداف الدرس .

لقد صادف المیدان التربوي الكثیر من الكفــاءات العلمیة من المدرسین ولكنھم فشلوا في توصیل علمھم إلى تلامیذھم لأنھم لم یمتلكوا مھارة توصیل المعلومة ومھارة التدریس.

وإذا لم یستطیع المعلم من توصیل المعلومة للمتعلمین ولم یستطیع التعامل معھم بالأسلوب السلیم فإنه سوف یسقط من عیونھم ، وعندھا یكون قد فشل فشلاً ذریعاً .

ومن مفاخر المسلمین أنھم أدركوا أن العلم وحده لا یكفي لیكون سلاح المعلم ، وعرفوا أن لا بد من أن یضاف إلى المعلم فن التربیة لیتمكن المدرس من دراسة نفسیة الطفل والنزول إلى مستواه والاتصال العاطفي به ، لیكون ذلك جسراً یوصل المعلم من خلاله العلم إلى عقل الطفل .

5- المعلم مُبدع :

كلما كان المعلم مبدعاً ومبتكراً في طریقة تعامله مع طلابه كلما كان محبوباً لأن الروتین الدائم والرتابة في العمل یؤدیان إلى الملل والسآمة والنفور ، ومن ھنا على المعلم أن یجدد

دائماً في أسالیبه التدریسیة وفي إعداد وسائله التعلیمیة وفي طریقة تقویمه وفي طریقة تعامله مع طلابه وفي الأنشطة اللاصفیة التي یكلف بھا طلابه وأن یعمل دائما على التجدید والإبتكار

2-التلميذ:

ويعرف التلميذ من الناحية اللغوية بأنه من الخدم والأتباع. "

وأما من حيث الاصطلاح فيعرف التلميذ بأنه هو الخور الأول والهدف الأخير من كل عمليات التربية والتعليم، وهو الذي من أجله تنشأ المدرسة وتجهز بكافة الإمكانيات ..

وهذا يعني أن التلميذ أصبح من أقوى أركان العملية التربوية، حيث أصبحت من التعليمية تراعي طبيعة التلميذ وخصائصه النفسية من حيث ميوله وقدراته وحاجته، وكذا دوافعه الاجتماعية وما يحيط به من ظروفه البايولوجية، والفكرية والاقتصادية والتربوية.

لذلك تعتبر أن التلميذ هو ذلك الفاعل الاجتماعي الذي تبنى على أساسه العملية التربوية بما تتضمنه من ممارسات یداموجية، وبذلك فإن للمحيط الاجتماعي للتلميذ أسرته وما يجري فيها قد تؤثر على خمية التحصيل الدراسي إما إيجابا أوسلباعلى اعتبارها من أهم العوامل المؤثرة في عملية التحصيل الدراسي.